VARIABLES OF LOW ACADEMIC ACHIEVEMENT IMPACT ON PSYCHOLOGICAL ANXIETY AMONG STUDENTS OF MUSCAT UNIVERSITIES IN THE SULTANATE OF OMAN

المتغيرات الخاصة بتدني التحصيل الدراسي وأثرها على القلق النفسي لدى طلبة جامعات مسقط في سلطنة عمان

علي محمد علي البلوشي

Ali Mohammed Ali Al Balushi[1]*, Norwati Mansor[2], and Siti Rafiah Abd. Hamid[3]

[1]Ph.D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia (IIUM): Baloushi.77@hotmail.com
[2]Seniior lecturer Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia (IIUM): norwati@iium.edu.my
[3]Seniior lecturer Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia (IIUM): Siti@iium.edu.my
*Corresponding Author

Abstract

This quantitative study discussed the relationship between the impacts of students' low academic achievement on their psychological anxiety at Muscat universities in the Sultanate of Oman. The objectives were to verify five hypotheses that together formed the independent variables of low academic achievement and to measure their impact on the dependent variable psychological anxiety. The researcher adopted the descriptive analytical approach, the study population consisted of all students in the three universities at the capital city of Muscat: University of Nizwa, University of Sohar, and the University of Al Sharqiya, which numbered (8490) students, the researcher chose a random sample of (367) male and female students. The questionnaire was been prepared according to the five-point Likert scale, in two sections, the first; represents the variables related to low academic achievement, which included (47) statements distributed in (5) domains, the second section: the psychological anxiety variable, which included (21) statements. The questionnaire was distributed online. Statistical methods: descriptive analysis; Alpha Cronbach's coefficient, Pearson's correlation coefficient, Simple regression analysis. The findings of the simple regression analysis, in both tables: the regression variance and the regression variance table (correlation and beta), indicated that the five null hypotheses were rejected. The alternative hypotheses were: there was a positive statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for low academic achievement, for each variable of: Reasons related to faculty members, reasons related to assessment methods and examinations, reasons related to the educational environment, reasons related to the environment of families the student, and finally the reasons related to the student himself; It has an impact on psychological anxiety among students of Muscat universities in the Sultanate of Oman.

Keywords: academic achievement, low achievement variables, psychological anxiety.

الملخص

ناقشت هذه الدراسة الكمية علاقة أثر متغيرات تدني التحصيل الدراسي في القلق النفسي لدى طلبة جامعات مسقط في سلطنة عمان. حيث هدفت التحقق من خمس فرضيات شكلت بمجموعها المتغيرات المستقلة لتدني التحصيل الدراسي وقياس أثرها في المتغير التابع القلق النفسي. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعات محافظة مسقط، وهي: جامعة نزوى، جامعة صحار، وجامعة الشرقية البالغ عددهم (8490) طالبا وطالبة، اختار الباحث عينة عشوائية ميسرة من (367) طالب وطالبة. تم إعداد الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي، من محورين، الأول: المتغيرات الخاصة بتدني التحصيل الدراسي، شملت (47) عبارة توزعت في (5) أبعاد، المحور الثاني: متغير القلق النفسي، شمل (21) عبارة، تم توزيعها إلكترونيا. الأساليب الإحصائية: التحليل الوصفي؛ معامل ارتباط كرونباخ الفا. معامل ارتباط بيرسون. تحليل الانحدار البسيط (Regression)؛ للتحقق من صحة الفرضيات. أشارت نتائج تحليل الانحدار البسيط، في كلي الجدولين: تباين الانحدار وجدول تباين انحدار (الارتباط وبيتا)؛ إلى رفض الفرضيات الصفرية الخمسة، والقبول بالفرضيات البديلة. حيث ظهر وجود أثر ذو دلالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتدني التحصيل الدراسي، لكل متغير من: الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات، الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية، الاسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب، وأخيرا الأسباب المتعلقة بالطالب نفسه؛ أنها ذات أثر على القلق النفسي لدى طلبة جامعات مسقط في سلطنة عُمان.

كلمات مفتاحية: التحصيل الدراسي، متغيرات التدني، القلق النفسي.

المقدمة:

بات من الضروري أن تضع مؤسسات التعليم استراتيجيات تساعد الطلاب على اكتساب العديد من المهارات التي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، في مجالات: البحث العلمي، مهارة النشاط العقلي التي تتمثل في التفكير العلمي، وحل المشكلات، والتفكير الابتكاري، والتفكير المنطقي، ومهارات الاتصال اللغوي، والتفاعل الاجتماعي، ومهارات تتناول المعلومات التي تتمثل في استخدام مصادر التعلم (عابد، 2008).

ويعتبر موضوع التحصيل الدراسي هو الموضوع القديم الجديد، الذي لم ولن يتوقف الحديث عنه والاهتمام به من أجل تحقيق التنمية ورقي أي مجتمع، فالتنمية المجتمعية تقوم على أساس كفاءة مخرجات التعليم وارتفاع معدلاتهم التحصيلية.

وقد أشار السبعاوي (2006) بأن التحصيل هو المستوى الذي يحققه الطالب في اكتساب للمفردات الدراسية أثناء العام الدراسي، بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسب المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطالب في

نهاية أو نصف العام الدراسي.

ويهدف قياس التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية؛ تبين مدى ما حصله الطالب من خبرات معينة بطريقة مباشرة، من محتويات دراسية معينة، وكذلك معرفة مستوى الطالب التعليمي أو التحصيلي، من خلال معرفة مركزه بالنسبة لمعايير لها صفة العمومية ، ولا يقتصر هدف التحصيل الدراسي على ذلك ولكن تمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطالب العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد الدراسية (عربي، 2010).

ويلعب التحصيل الدراسي دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعلم، وتكوين دافعية التعلم لدى الطالب وتحديدها، وهذه العملية قد تتأثر بعوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالتعلم، وقدراته، واستعداداته، وصفاته المزاجية، والصحية، وبعضها متعلق بالخبرة المتعلمة، وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانيات(الدليمي، 2000, 78).

وتأتي أهمية التحصيل الدراسي في حياة الطالب، ما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، إذا يعد التحصيل الدراسي معياراً أساسياً لمدخلات العملية التعليمية وعملياتها، ويتم بموجبه التعرف على مقدار تقدم الطالب دراسياً، ويسهم في تحديد مسار الطموح الوظيفي للطالب مستقبلاً، كما يعتبر معياراً أساسياً لمخرجات العملية التعليمية ومستويات التحصيل الدراسي لدى الطالب (قشمر، 2013).

تلعب الأسرة دورا كبيرا خلال عملية التنشئة والتربية، لتشكيل شخصية الطفل والتي يتعلم من خلالها خبرات تؤهله فيما بعد لمزيد من الاكتساب. فليس هناك شك في أن البيئة النفسية التي توفرها الأسرة، لها الأثر الكبير على سلوك الفرد، فهي تؤثر على مستوى أدائه في العمل وصحته النفسية وعلاقاته الاجتماعية بالآخرين، فإذا كانت تلك البيئة ايجابية فعالة كان مستوى تحصيل الأبناء جيد ويكون على النقيض اذا كانت سلبية.

ولقد بات واضحا أن الأسرة من حيث وظائفها وبنائها وأدوارها في حالة من عدم الاستقرار والتوازن، لذا ظهر العديد من المشكلات داخل نطاق الأسرة وخارجها، كما ظهرت العديد من الدراسات والبحوث لرصد التغيرات السريعة التي أصابت الأسرة بشكل مباشر وفعال في بنائها وتحولها من الأسرة الممتدة إلى النواة من ناحية ، والتغيرات التي أصابت الأدوار والروابط العائلية وظهور المعايير والاتجاهات الجديدة من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة:

تعدّ الأسرة نظام اجتماعي متكامل ومتساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى، كما أن الوسط الذي ينشأ فيه الفرد ويتلقى فيها المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع فهي مصدر الأخلاق والدعامة والإطار الذي يتلقى فيه الفرد أولى دروس الحياة، وعن طريقها يتماسك المجتمع ويتواصل ويتفاعل فيه الأفراد. ويمكن القول إنَّ أي تصدع يحدث في الوسط الأسري ربما يؤدي إلى إحداث خلل في البناء النفسي للأبناء، وازدياي القلق النفسي لديهم بما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي (شواز ، 2006).

برزت مشكلة الدراسة الحالية في تدني التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات، حين جاءت سلطنة عمان في مراتب

الأخيرة في القائمة في اختبارات (TIMSS, PIRLS) التي أجريت عام 2007م وكذلك في عام 2011م (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 1019).

من جانب آخر، جاءت نتائج اختبارات قياس مستوى الكتابة والقراءة، التي نفذتها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في (12) مدرسة؛ لتشير إلى تدني في القراءة بنسبة 23%، وتدني في الكتابة بنسبة 55% (دائرة التقويم التربوي ، 2019). مما يستوجب التعرف على أسباب هذا التدني، ووضع مقترحات تسهم في تحسين التحصيل الدراسي بتلك الجامعات.

لذلك أوصت دراسات؛ الديب (1996)، والكعبي (2002)، والجبوري (2002) وكاظم (2004)، وعلاء الدين (2005)، وموسى (2005)، والسبعاوي (2006)، بضرورة الاهتمام بتحسين التحصيل الدراسي للطلاب من خلال: تنويع طرائق التدريس، وتقديم المعلومات التي تراعي الفروق الفردية بينهم، ضرورة مراعات استعدادات وقدرات التلاميذ، والجسدية في النشاطات، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة،. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي في الجامعات بسلطنة عمان وعلاقتها بال ومحاولة التغلب عليها. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة؛ في مناقشة أثر المتغيرات الخاصة بتدني التحصيل الدراسي وعلاقتها بالقلق النفسي لدى طلبة جامعات مسقط في سلطنة عمان.

أهداف الدراسة:

حيث إنَّ هذه المقالة جزءٌ من دراسة موسعة يجريها الباحث: فقد اقتصرت هنا إلى عرض تحقيق الفرضيات، دون الدخول بتفاصيل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

فرضيات الدراسة:

أ. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات بمحافظة مسقط العاصمة.

ب. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات، بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات.

ج. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية، بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات.

د. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب، بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات.

هـ. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالطالب نفسه، بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد (2020) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي ومشكلات التفكك الأسري لدى عينة من المراهقين المكفوفين، والتحقق من فعالية برنامج إرشاد انتقائي لتحسينه، وتكوّنت عينة الدراسة الأساسية من 100 طالب وطالبة من مدارس المكفوفين بمتوسط عمري قدره 16.6، وانحراف معياري 0.60. وتكونت عينة الدراسة التجريبية من 14 طالباً من مدارس للمكفوفين، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها 7 طلاب، ومجموعة ضابطة عددها 7 طلاب، واستخدمت الدراسة: مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين (إعداد/ الباحثين)، ومقياس التفكك الأسري (إعداد/ الباحثين)، وبرنامج إرشادي انتقائي؛ لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين (إعداد/ الباحثين). وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكك الأسري (الطلاق، الخلع، الانفصال، الهجر) ومتوسطات درجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي عند مستوى دلالة (0.01). كذلك وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية؛ والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ وأبعاده بعد تطبيق البرنامج، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.01). ثم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده، لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05). ,اخيرا لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية.

دراسة مرتضى (2020) التي تهدف البحث الحالي إلي التعرف على أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثالث المتوسط في مدارس محافظة كربلاء في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين . لتحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانة مكونة من (62) فقرة للتعرف على أسباب انخفاض التحصيل، يمثل كل منها سببا من الأسباب المحتملة لتدني التحصيل تم التحقق من صدقها وثباتها؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث، تألفت عينة الدراسة من (310) مدرسا ومدرسة اي نسبة ما يقارب (10%) من المجتمع الكلي، توزعوا على المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة كربلاء للعام الدراسي 2018-2019م؛ وبعد تحليل البيانات اللازمة من خلال برنامج () أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أظهرت تقديرات المدرسين إن أكثر الأسباب أهمية لانخفاض التحصيل الدراسي؛ كان في مقدمتها عدم وجود الرغبة الذاتية في الدراسة لدى الطالب، الظروف الاقتصادية والأمنية والسياسية الصعبة كذلك الاهتمام بوسائل اللهو والترفيه والانترنت في المنزل، اضافة إلى قلة استخدام أساليب حديثة وطرائق جذابة في التدريس؛ فضلا ضعف التواصل بين المدرسة والبيت؛ وغيرها من الاسباب الاخرى الوارد في أداة البحث. في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي

قدمت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كإجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب في مراحل دراسية أخرى.

دراسة العزي وحميد (2019) هدفت التعرف على العلاقة بين الغياب النفسي للأب وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة. تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى. ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الغياب النفسي للأب، ومقياس التفكك الأسري وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين. استخدمت الباحثتان اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج النتائج. وتوصلت الباحثتان إلى أن أفراد العينة لديهم غياب نفسي للأب. لا توجد فروق ذات دلالة حسب في مستوى الغياب النفسي حسب متغير (الجنس)، كما وجد هناك تفكك أسري لدى أفراد عينة البحث. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكك الأسري حسب متغير (الجنس) لصالح الإناث، وهناك علاقة ارتباطية بين الغياب النفسي للأب والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

وفي دراسة أجراها التويجي، (2019) هدفت إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر – جامعة عدن– من وجهة نظرهم ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي/ التحليلي، وتكونت أداتها من استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: (المحتوى العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والتقويم والاختبارات، والطلبة، والإمكانات المادية والبشرية). وتم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة (150) طالب وطالبة، من أصل (436) طالب وطالبة. أظهرت النتائج: أن درجة التأثير الكلية لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم كانت "كبيرة" بشكل عام، وكذلك في كل محور من محاور الأداة كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير (الجنس والتخصص العلمي والتقدير) بشكل عام ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة المستوى الثاني.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة تدني التحصيل الدراسي وعلاقتها بالقلق النفسي لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعات محافظة مسقط، وهي: (جامعة نزوى، جامعة صحار، وجامعة الشرقية). وقد بلغ عددهم (8490) طالبا وطالبة، حسب بيانات أقسام القبول والتسجيل فيها.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة عشوائية ميسرة من (367) طالب وطالبة، في الجامعات الثلاثة، وتم توزيع الاستبيان الكترونيا ثم أسترد الباحث الاستبانات، لغرض التحليل الإحصائي.

أداة الدراسة (الاستبانة):

تم إعداد الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وقد تكونت من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة: (الجنس، المستوى الوظيفي، المؤهل العلمي، مدة الخدمة).

القسم الثاني: وتضمن متغيرات الدراسة وهي:

المحور الأول: المتغيرات الخاصة بتدني التحصيل الدراسي، شملت (47) عبارة توزعت في (5) أبعاد، هي:

البعد الأول: الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، تكون من (13) عبارة.

البعد الثاني: الأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات، تكون من (6) عبارات.

البعد الثالث: الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية، تكون من (8) عبارات.

البعد الرابع: الاسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب، تكون من (10) عبارات.

البعد الخامس: الأسباب المتعلقة بالطالب نفسه، تكون من (10) عبارات.

المحور الثاني: متغير القلق النفسي، شمل (21) عبارة.

الأساليب الإحصائية:

أ. التحليل الوصفي؛ لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة.

ب. معامل الارتباط كرونباخ الفا.

ت. معامل ارتباط بيرسون

ث. تحليل الانحدار البسيط (Regression)؛ للتحقق من صحة الفرضيات.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، ونصها:

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالقلق النفسي لدى طلاب الجامعات."

وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى (H01)، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، الجدولان الآتيان يوضحان ذلك.

الجدول (1): أثر الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالقلق النفسي

تباين تحليل الانحدار (التباين)

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	17.573	1	17.573	43.208	.000
البواقي	82.563	203	.407		
الكلى	100.136	204			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تحليل تباين الانحدار يوضح وجود أثر للأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس على القلق النفسي دال إحصائياً، وما يؤكده أن النسبة الفائية بلغت (43.208) بدلالة (0.000)، وهي دالة أقل من مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (2): تباين تحليل الانحدار (الارتباط وبيتا)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل (R)	مربع (R^2)	التباين المفسر	معامل بيتا(B)	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
(الثابت)	2.216	.214					10.369	.000
بأعضاء هيئة	.380	.058	.419	.175	.171	.419	6.573	.000

من خلال الجدول 2 يتبن أن قيم معامل الانحدار ومعامل بيتا (B) جاءت موجبة؛ ما يعني أن للأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس تأثير طردي على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات، أي أنه كلما زاد تأثير الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؛ فإنه يؤدي إلى زيادة القلق النفسي. ويمكن معرفة نسبة التأثير من خلال معاملات الارتباط، إذ بلغ معامل الارتباط (R)، (0.419)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (R^2)، (0.175)؛ أي بقدرة تفسيرية (17.1%) من زيادة القلق النفسي لدى طلاب الجامعات. ومعادلة الانحدار التالية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار تطبيق الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات، والتي يمكن التنبؤ من خلالها، وهي:

الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس $y = 2.216 + 0.380x$

بناء على هذه النتيجة، تم رفض الفرضية الصفرية الأولى، والقبول بالفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، ونصها:

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات بالقلق النفسي لدى طلاب الجامعات في سلطنة عمان"

وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية (H02)، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، الجدولان الآتيان يوضحان ذلك.

الجدول(3): أثر الأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات بالقلق النفسي

تباين تحليل الانحدار (التباين)

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	18.404	1	18.404	45.711	.000
البواقي	81.732	203	.403		
الكلى	100.136	204			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تحليل تباين الانحدار يوضح وجود أثر للأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات على القلق النفسي دال إحصائياً، وما يؤكده أن النسبة الفائية بلغت (45.711) بدلالة (0.000)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول(4): تباين تحليل الانحدار (الارتباط وبيتا)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل (R)	مربع (R^2)	التباين المفسر	معامل بيتا(B)	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
(الثابت)	2.112	.223					9.469	.000
التقويم والامتحانات	.387	.057	.429	.184	.180	.429	6.761	.000

من خلال الجدول 4يتبن أن قيم معامل الانحدار ومعامل بيتا(B) جاءت موجبة أيضاً؛ ما يعني أن للأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات تأثير طردي على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات ، أي كلما زاد تأثير الأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات؛ أدى إلى زيادة القلق النفسي. ويمكن معرفة نسبة التأثير من خلال معاملات الارتباط، إذ بلغ معامل الارتباط (R)، (0.429)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (R^2)، (0.184)؛ أي بقدرة تفسيرية (18%) من زيادة القلق النفسي لدى الطلاب. ومعادلة الانحدار التالية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار تطبيق الأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات ، والتي يمكن التنبؤ من خلالها، وهي:

الأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات $y = 2.112 + 0.387x$

بناء على هذه النتيجة، تم رفض الفرضية الصفرية الثانية، والقبول بالفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة، ونصها:

" لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية بالقلق النفسي لدى طلاب الجامعات في سلطنة عمان".

وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثالثة (H01:3)، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، الجدولان الآتيان يوضحان ذلك.

الجدول(5): أثر الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية بالقلق النفسي

تباين تحليل الانحدار (التباين)

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	21.692	1	21.692	56.136	.000
البواقي	78.444	203	.386		
الكلى	100.136	204			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تحليل تباين الانحدار يوضح وجود أثر للأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية على القلق النفسي دال إحصائياً، وما يؤكده أن النسبة الفائية بلغت (56.136) بدلالة (0.000)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول(6): تباين تحليل الانحدار (الارتباط وبيتا)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل (R)	مربع (R^2)	التباين المفسر	معامل بيتا(B)	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
(الثابت)	2.232	.186					11.980	.000
بالبيئة التعليمية	.370	.049	.465	.217	.213	.465	7.492	.000

من خلال الجدول 4-6 يتبن أن قيم معامل الانحدار ومعامل بيتا(B) جاءت موجبة؛ ما يعني أن للأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية تأثير طردي على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات، أي كلما ازداد تأثير الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية أدى إلى زيادة القلق النفسي، ويمكن معرفة نسبة التأثير من خلال معاملات الارتباط، إذ بلغ معامل الارتباط (R)، (0.456)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (R^2)، (0.217)؛ أي بقدرة تفسيرية (21.3%) من زيادة بالقلق النفسي لدى طلاب الجامعات. ومعادلة الانحدار التالية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار تطبيق الأسبابب المتعلقة بالبيئة التعليمية على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات، والتي يمكن التنبؤ من خلالها، وهي:

$$y = 2.232 + 0.370x$$ الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية

بناء على هذه النتيجة، تم رفض الفرضية الصفرية الأولى، والقبول بالفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالقلق النفسي لدى طلاب الجامعات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة، ونصها:

" لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب بالقلق النفسي لدى طلاب الجامعات في سلطنة عمان"

وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الرابعة (H04)، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، الجدولان الآتيان يوضحان ذلك.

الجدول (7): أثر الأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب بالقلق النفسي

تباين تحليل الانحدار (التباين)

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	28.605	1	28.605	81.179	.000

البواقي	71.531	203	.352		
الكلى	100.136	204			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تحليل تباين الانحدار يوضح وجود أثر للأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب على القلق النفسي دال إحصائياً، وما يؤكده أن النسبة الفائية بلغت (81.179) بدلالة (0.000)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول(8): تباين تحليل الانحدار (الارتباط وبيتا)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل (R)	مربع (R^2)	التباين المفسر	معامل بيتا(B)	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
(الثابت)	1.309	.257					5.102	.000
بالبيئة الأسرية	.592	.066	.534	.286	.282	.534	9.010	.000

من خلال الجدول (4) يتبن أن قيم معامل الانحدار ومعامل بيتا(B) جاءت موجبة؛ ما يعني أن للأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب تأثير طردي على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات، أي كلما زاد تأثير الأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب أدى إلى زيادة القلق النفسي، ويمكن معرفة نسبة التأثير من خلال معاملات الارتباط، إذ بلغ معامل الارتباط (R)، (0.534)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (R^2)، (0.286)؛ أي بقدرة تفسيرية (28.2%) من زيادة القلق النفسي لدى طلاب الجامعات. ومعادلة الانحدار التالية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار تطبيق الأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات، والتي يمكن التنبؤ من خلالها، وهي:

الأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب $y = 1.309 + 0.592x$

بناء على هذه النتيجة، تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة، والقبول بالفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة، ونصها:

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالطالب نفسه بالقلق النفسي لدى طلاب الجامعات في سلطنة عمان".

وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الخامسة (H01:5)، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، الجدولان الآتيان يوضحان ذلك.

الجدول (9): أثر الأسباب المتعلقة بالطالب نفسه بالقلق النفسي

تباين تحليل الانحدار (التباين)

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	39.682	1	39.682	133.248	.000
البواقي	60.454	203	.298		
الكلى	100.136	204			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تحليل تباين الانحدار يوضح وجود أثر للأسباب المتعلقة بالطالب نفسه على القلق النفسي ، دال إحصائياً، وما يؤكده أن النسبة الفائية بلغت (133.248) بدلالة (0.000)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول(10): تباين تحليل الانحدار (الارتباط وبيتا)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل (R)	مربع (R^2)	التباين المفسر	معامل بيتا(B)	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
(الثابت)	.861	.240					3.594	.000
بالطالب نفسه	.697	.060	.630	.396	.393	.630	11.543	.000

من خلال الجدول (10) يتبن أن قيم معامل الانحدار ومعامل بيتا(B) جاءت موجبة؛ ما يعني أن للأسباب المتعلقة بالطالب نفسه تأثير طردي على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات ، أي كلما ازداد تأثير الأسباب المتعلقة بالطالب نفسه أدى إلى زيادة القلق النفسي، ويمكن معرفة نسبة التأثير من خلال معاملات الارتباط، إذ بلغ معامل الارتباط (R)، (0.630)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (R^2)، (0.396)؛ أي بقدرة تفسيرية (39.3%) من زيادة القلق النفسي لدى طلاب الجامعات. ومعادلة الانحدار التالية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار تطبيق الأسباب المتعلقة بالطالب نفسه على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات، والتي يمكن التنبؤ من خلالها، وهي:

الأسباب المتعلقة بالطالب نفسه $y = 0.861 + 0.697x$

وبناء على هذه النتيجة، تم رفض الفرضية الصفرية الأولى، والقبول بالفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالطالب نفسه على القلق النفسي لدى طلاب الجامعات.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أنه:

أ. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس على القلق النفسي لدى طلبة جامعات مسقط في سلطنة عمان.

ب. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بأساليب التقويم والامتحانات بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان.

ت. وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان.

ث. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان.

ج.أخيرا بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأسباب المتعلقة بالطالب نفسه بالقلق النفسي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان

قائمة المراجع:

أحمد، علي عبدالحميد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، بيروت: مكتبة حسين العصرية.

التويجي، أحمد عبد السلام مهيوب. (2019) أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر جامعة عدن من وجهة نظرهم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد (12) عدد (41).

الجبوري، عامر حليم. (2002). أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة بابل، العراق.

الدليمي، إحسان عليوي. (2000). القياس والتقويم في الملية التعليمية. بغداد، العراق.

الديب، علي محمد. (1996). بحوث في علم النفس على عينات مصرية سمورية. ج2، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

السبعاوي، فضيلة. (2006). أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة التربية والتعليم، المجلد(14)، العدد(1)، ص ص50-11.

شواز، محمد عبدالله. (2006). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد(18)، العدد(2)، ص ص83-144.

عابد، رسمي على. (2008). ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه. ط1، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

عربي، خلف الله أحمد محمد.(2010) . الاتجاهات الوالدية وأثرها على التفوق والتأخر الدراسي. مجلة العلوم الإنسانية الالكترونية، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، العدد 44، ص. ص 30-78.

العزي، أحلام مهدي عبد الله وحميد، أميرة مزهر (2019) الغياب النفسي للأب وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة، المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والاسرية، لندن

علاء الدين، جهاد محمود.(2005). التحصيل الأكاديمي والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، العدد (4)، ص. ص 6-95.

قشمر، علي لطفي. (2013). ماذا تعرف عن اختبارات TIMSS؟. مجلة مسيرة التربية والتعليم، العدد (82) ص. ص 15-18.

موسى، احمد حاج. (2002). النمو المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثانوي في مدارس مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (20)، العدد (1)، ص ص60-112.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

'Ahmadu, E. (2010). Altahsil Aldirasiu Waealaqatuh Bialqiam Al'iislamiat Waltarbawiati, Bayrut: Maktabat Husayn Aleasriati.

Altuwiji, 'A. (2019) 'Asbab Tadaniy Altahsil Al'akadimii Ladaa Altalabat Almuealimin fi Altakhasusat Aleilmiat Fi Kuliyat Altarbiat Sabr Jamieat Eadn Min Wijhat Nazarihim, Almajalat Alearabiat Lidaman Jawdat Altaelim Aljamieii, Mujalad (12) Eadad (41).

Aljaburi, E. (2002). 'Athar Altahdir Almusbaq Fi Tahsil Talibat Alsafi Alraabie Aleami fi Madat Al'adab Walnususi. Risalat Majistir Ghayr Manshurtin, Kuliyat Almuealimina, Jamieat Babli, Aliraq.

Aldilymy, 'Iihsan Ealywy. (2000). Alqias Waltaqwim fi Almilyat Altaelimiati. Baghdad, Aliraq.

Aldiyb, Eali Muhamad. (1996). Buhuth fi Eilm Alnafs Ealaa Eayinat Misriat Samuria. Ji2, Alqahirati: Alhayyat Almisriat Aleamat Lilkitabi.

Alsabeawi, F. (2006). 'Asbab Alghiab Ladaa Talabat Almarhalat Alaeidadiat Waealaqatiha Bialtahsil Aldirasi. Majalat Altarbiat Waltaelimi, Almujaladi(14), Aleudadi(1), S Sa50-11.

Shawazi, M. (2006). 'Abraz Aleawamil Al'usariat Almuathirat Ealaa Altahsil Aldirasi. Majalat 'Umi Alquraa Lileulum Altarbawiat Waliaijtimaeiat Wal'iinsaniati, Almujaladi(18), Aleudadi(2), S Sa83-144.

Eabid, R. (2008). Duef Altahsil Aldirasii 'Asbabuh Waeilajuhu. Ta1, Eaman: Dar Jarir Lilnashr Waltawziei.

Earabi, K. (2010) . Aliaitijahat Alwalidiat Wa'atharuha Ealaa Altafawuq Walta'akhur Aldirasi. Majalat Aleulum Al'iinsaniat Alalkutruniati, Majalat Dawriat Mahkamat Tuenaa Bialeulum Al'iinsaniati, Aleadad 44, Sa. S 30-78.

Aleazi, 'A. Wahamaydi, 'A. (2019) Alghiab Alnafsiu Lil'ab Waealaqatuh Bialtafakuk Al'usarii Ladaa Talabat Almarhalat Almutawasitati, Almarkaz Alduwaliu Lilastiratijiaat Altarbawiat Walasiriati, Landan.

Eala' A. (2005). Altahsil Al'akadimiu Waleisabiat Ladaa Eayinat min Talabat Aljamieat Alhashimiati. Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Albahrayni, Aleadad (4), Sa. S 6-95.

Qashmur, E. (2013). Madha Taerif Ean Akhtibarat Timss?. Majalat Masirat Altarbiat Waltaelimi, Aleadad (82) Sa. S 15-18.

Musaa, A. (2002). Alnumuu Almaerifiu Waealaqatuh Bialtahsil Aldirasii. Dirasat Maydaniat Ealaa Eayinat min Talabat Alsafi Althaanawii fi Madaris Madinat Dimashqa, Majalat Jamieat Dimashqa, Almujalad (20), Aleadad (1), S Sa60-112.